

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم الباه .

هو : علم باحث عن : كيفية المعالجة المتعلقة بقوة المباشرة من (1 / 219) الأغذية المصلحة لتلك القوة والأدوية المقوية أو المزيّدة للقوة أو الملذّذة للجماع أو المعظمة أو المضيقّة وغير ذلك من الأعمال والأفعال المتعلقة بها كذكر أشكال الجماع وحكايات محرّكة للشهوة التي وضعوها لمن ضعفت قوة مباشرته أو بطلت فإنها تعيدها بعد الإياس .

روى أن : ملكا بطلت عنه القوة فزوج عبدا من مماليكه جارية حسناء وهياً لهما مكانا بحيث يراهما الملك ولا يريانه فعادت قوته بمشاهدة أفعالهما . انتهى ملخصا من : (المفتاح) .

ولا يبعد أن يقال : وكذا النظر إلى تسافد الحيوانات لكن النظر إلى فعل الإنسان أقوى في تأثير عود القوة .

وهذا العلم من : فروع علم الطب بل هو : باب من أبواب كتبه غير أنهم أفردوه بالتأليف اهتماما لشأنه .

ومن الكتب المصنفة فيه :

كتاب : (الألفية والشلفية) .

قال أبو الخير : يحكى أن ملكا بطلت عنه قوة المباشرة بالكلية وعجز الأطباء عن معالجتها بالأدوية فاخترعوا حكايات عن لسان امرأة مسماة : بالألفية لما أنها جامعها ألف رجل فحكّت عن كل منهم أشكالا مختلفة فعادت لاستماعها قوة الملك . انتهى .

وقد سبق ذكر الألفية في موضعها .

ومن الكتب المصنفة :